

## قانون الإيمان

**الكتاب المقدس:** نؤمن بأن الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد في أسفاره الـ ٦٦ القانونية الذين هم الإعلان الإلهي الكامل والنهائي للإنسان من الله. وهو بكامله كلمة الله الموحى به حرفياً ولفظياً من الله بالروح القدس، وهو معصوم عن الخطأ في لغاته الأصلية. ولهذا فهو السلطة النهائية في كل أمور الإيمان والحياة المسيحية. ونفسره بحسب معناه التاريخي-القواعدي للنصوص الإلهية (٢ تي ٣: ١٥-١٧؛ ٢ بط ١: ١٩-٢١).

**الله:** نؤمن بالله واحد، خالق الكل، قدوس، سرمدي، أزلي، ابدى، مطلق وغير مُدرك. ونحن نؤمن ان لديه طبيعة واحدة و جوهر واحد، ورغم هذا أعلن عن نفسه للبشر في ثلاثة اقانيم متساوية: الآب والابن والروح القدس. ونحن نؤمن أنهم متساوون في الجوهر والمكانة ولكن متميزون في الوظائف ورغم هذا يعملون بانسجام في عمل الفداء العظيم. (تث ٦: ٤-٥؛ مت ٢٨: ١٩؛ يو ١٥: ١٦-١٧ و ٢٦؛ ١ كور ٨: ٦؛ أف ٤: ٦؛ ١ تيم ١: ١٧).

**يسوع المسيح:** نؤمن أن يسوع المسيح كان في أحشاء مريم بالروح القدس وولد منها وهي عذراء لكي يعلن الله ويفدي الإنسان الساقط، ونؤمن أنه هو بنفس الوقت أبن الله وأبن الإنسان. وهو إنسان حقيقي وكامل بطبيعتان، وقد جُرب مثلنا بكل جوانب الحياة، ولكن بدون خطية.

نحن نؤمن أنه صعد إلى السماء بعد قيامته من الموت وجلس عن يمين الآب و ينتظر الوقت الذي فيه سيلاقي كنيسته في الإختطاف على السحب، وبعد سبع سنوات من ذلك الحدث سيعود إلى الأرض ليملك كملك البر لمدة ١٠٠٠ سنة حرفية. (إش ٧: ١٤؛ لو ١: ٣٥؛ يو ١: ١٤ و ٢؛ عب ٤: ١٤-١٧).

**الروح القدس:** نؤمن بالوهية الروح القدس الكاملة وبكونه ذات إلهية (شخص إلهي) ومساواته مع الآب والابن في الكانة والجوهر. وهو يبكت على خطية وبر ودينونة. وهو الذي يجدد، يقدس، يرشد، ويعزي أولئك الذين يؤمنون بالمسيح يسوع، ويشهد لحق الإنجيل ويُعمد المؤمنين إلى جسد المسيح. وإن مسؤولية وإمتياز كل مُخلص أن يمتلئ بالروح القدس (مت ٢٨: ١٩؛ لو ١: ٣٥؛ يو ١٤: ١٦-١٧ و ٢٦؛ أف ٥: ١٨؛ عب ٩: ١٤؛ ٢ تس ٢: ٧).

**الخليقة:** نؤمن بسجل الخليقة في سفر التكوين ونقبله بصيغته الحرفية لا الرمزية أو المجازية. ونؤمن ان الإنسان خلق بطريقة مباشرة على صورة الله وشبهه، وإن خلق الإنسان لم يكن بطريقة تطورية أو نشوء من أنواع مختلفة وتطور عبر ملايين السنين من أشكال أدنى إلى أشكال أسمى (تك ١: ١، ١١، ٢٤؛ خر ٢٠: ١١؛ نح ٩: ٦؛ إر ١٠: ١٢؛ يو ١: ٣؛ أع ٤: ٢٤، ١٧: ٢٣-٢٦؛ رو ١: ٢٠؛ كو ١: ١٦-١٧؛ عب ١١: ٣؛ رؤ ١٠: ٦).

**الإنسان:** نؤمن بان الانسان خلق على صورة الله وشبهه، وانه طوعياً أخطأ وسقط من مكانته السعيدة والغير خاطئة، واصبح مذنباً في نظر الله، ونتيجة لذلك أصبح كل البشر خطاة بإختيارهم، ولذلك هم تحت دينونة الله العادلة بلا أي عذر (تك ١: ٣-٦؛ رو ١٠: ١-١٩؛ ١٩؛ ١٢: ٥؛ ٢٢: ٣؛ أف ٢: ١-٣).

**الشیطان:** نؤمن أن الشيطان كان أحد رؤساء الملائكة المُكرمين، ولكن بسبب الكبرياء وتعالیه ليكون هو القدير، سقط وأسقط معه جمعٌ من الملائكة، وهو الآن رئيس سلطان الهواء وإله نظام العالم الشرير. ونعتبره أعظم مُجرب للإنسان، عدو الله والمسيح، المشتكي على القديسين، مؤسس الأديان الباطلة، وسيد الوثنية المعاصرة. وهو رب ضد المسيح، وسيد كل قوى الظلام؛ ورغم هذا كله فهو مُعد للدينونة النهائية بعقاب أبدي وعادل في الجحيم. هذا المكان الذي هو مُعد لإبليس وملائكته. (أش ١٤: ١٢-١٥؛ حز ٢٨: ١٤-١٧؛ ٢كور ١١: ١٣-١٥؛ ١٥؛ ٢تس ٣: ٥؛ ٢تس ٢: ٣-١١؛ ١بط ٥: ٨؛ يه ٦؛ رؤ ١٩: ١١، ١٦ و٢٠).

**الخلاص:** نؤمن بان الخلاص بكليته عمل نعمة الله من خلال وساطة ابن الله: أي أن الرب يسوع بتعيين من الأب أخذ طوعاً وإرادة طبيعتنا البشرية، وبدون خطية أكرم القانون الإلهي من خلال طاعته الشخصية ومن خلال موته البديلي صنع كفارة تامة وكافية لأجل خطايانا. ونؤمن ان بركات نوال الخلاص مُقدمة مجاناً لكل البشر من خلال رسالة الإنجيل. والعائق الوحيد لخلاص أي خاطيء هو طبيعته الموروثة الساقطة وعدم الإيمان، الذي إذا استمر الإنسان بهما سيكونان يراهين ضده على أستحقاقه للدينونة العادلة من الإله القدوس. نؤمن ان تبرير المؤمن بالإيمان يتضمن توبة، ندم على الخطية وعطية الحياة الأبدية على مبادئ البر. ونؤمن ان هذه العطية تعطى ليس لأي أعمال صالحة عملناها نحن، ولكن بشكل مُطلق بالإيمان في دم الفادي وبره الممنوح لنا. (يو ٣: ١٦، ١٨ و٣٦؛ أع ١٣: ٣٩؛ رو ١: ١٧، ٣: ٢٤ و٢٥، ٤: ١-٨، ٥: ١ و٩، ٦: ٢٣، ٢٩ و٣٠، ٢كور ٥: ٢١؛ أف ٢: ٨-٩؛ كو ٣: ١٢؛ ١تس ١: ٤؛ تي ١: ١، ٣: ٥-٧؛ ١بط ١: ٢).

**ضمان المؤمنين:** نؤمن أن كل المفديين محفوظين بقوة الله من خلال الإيمان ونوالهم الخلاص الأبدي، لذلك هم مضمونون في المسيح للأبد. ونؤمن أن المُخلصين ينبغي أن يتمتعوا بيقين شخصي في الخلاص الحالي الذي يُريح من خلال سُكنى المسيح ومصادقية كلمة الله المكتوبة "الكتاب المقدس" (يو ٦: ٣٧-٤٠، ١٠: ٢٧-٣٠؛ رو ٨: ١ و٣٧-٣٩؛ ١كور ١: ٤-٨؛ ١بط ٥: ١؛ ايو ٢: ١٩، ٥: ١١-١٣).

**الكنيسة:** نؤمن بان كنيسة المسيح هي جماعة المخلصين المتحدين بالإيمان وشركة الإنجيل، ويمارسون فرائض المسيح (المعمودية وعشاء الرب)، ويحكم الكنيسة قوانين المسيح. ونؤمن ان إرسالية الكنيسة الحقيقية أن تتبع المسيح في المأمورية العظمى. ونشدد أن الكنيسة المحلية هي كيان إداري مستقل ورأسها

الوحيد هو الرب يسوع المسيح. (مت ٢٦: ٢٦-٢٩، ٢٨: ١٩-٢٠؛ أع ١: ٤١-٤٢؛ ١ كور ١١: ٢ و ٣٠؛ أف ١: ٢٢-٢٣، ٥: ٢٣-٢٤؛ كو ١: ١٨).

الأمور العتيذة: نؤمن في "الرجاء المبارك"، الذي هو محيى المسيح الشخصي، المفاجيء، ما قبل الضيقة وما قبل الحكم الألفي لأجل مفدييه. ونؤمن بمجيئه مع قديسيه الذي هو "الظهور" بعد الضيقة ليؤسس ملكوته الألفي. بعد هذا سوف يقف كل الغير مخلصين من كل العصور أمام العرش العظيم الأبيض ليدانوا ويطرحوا في بحيرة النار بعقاب أبدي، بينما سيقضي المخلصون أبدية مليئة بالسعادة والفرح في محضر الرب إلى الأبد. (زك ١٤: ١-١١؛ لو ٢٢: ٢٣-٢٦؛ اتس ٤: ١٣-١٨؛ ٢ بط ٣: ٧؛ رؤ ١٩: ١١-١٦، ٢٠: ١-٦ و ١١-١٥).

إقرارات الإيمان هذه لا تظهر إيماننا بشكل مُفصل ونهائي. الكتاب المقدس وحده هو السلطة النهائية والجازمة لكل ما نؤمن به. وبنفس الوقت نؤمن ان هذه الإقرارات الإيمانية تُمثل تعاليم الكتاب المقدس.